

تأثير الأسلوب المركب بالأسلوبين (الامرى والتبادلى) فى تعلم بعض المهارات الاساسية بتنس الطاولة
أ.م.د محمد رحيم غاوى الاسدي

mhmed120@yahoo.com

الكلمات المفتاحية : الأسلوب المركب ، الأسلوبين (الامرى - التبادلى) ، التعلم ، تنس الطاولة .

المستخلص

هدف الدراسة إلى اعداد برنامج تعليمي بالأسلوب المركب (الامرى - التبادلى) لتعلم بعض المهارات الاساسية بتنس الطاولة وافترض الباحث بان للبرنامج التعليمي تأثير ايجابي فى تعلم بعض المهارات الاساسية بتنس الطاولة ، استعمل الباحث المنهج التجريبيه بتصميم المجموعتان المتكافئتان ذات الاختبارين القبلى والبعدي لتحقيق أهداف الدراسة ، تم تحديد مجتمع البحث اما العينة فتم اختيارها بالطريقة العشوائية باستخدام القرعة وتمثلت بطلبة المرحلة المتوسطة (الصف الاول المتوسط) البالغ عددهم (24) طالب مقسمين الى مجموعتان (تجريبية وضابطة) واستنتج الباحث بان للبرنامج التعليمي بالأسلوب المركب تأثير ايجابي فى تعلم بعض المهارات الاساسية بتنس الطاولة ، واوصى الباحث بضرورة الاستفادة من الأسلوب المركب فى تعلم مهارات تنس الطاولة بصورة خاصة ومهارات الألعاب الفردية والجماعية الاخرى بصورة عام

The effect of the combined method of the two methods (The command and the exchange) in learning some basic skills in table tennis

Prof. Dr. Mohammad Raheem Ghawi Al-Asdi

Keywords: the compound style, the two styles (command - reciprocal), learning, table tennis

Summary

The aim of the study was to prepare an educational program in a complex method (command- reciprocal) to learn some basic skills in table tennis. The researcher assumed that the educational program had a positive effect in learning some basic skills in table tennis. Determining the research community. As for the sample, it was randomly selected using a lottery, and it was represented by middle school students (first intermediate grade) who numbered (24) students divided into two groups (experimental and control). The researcher recommended the need to take advantage of the composite method in learning the skills of table tennis in particular, and the skills of other individual and group games in general.

١-١ المقدمة وأهمية البحث :-

يعيش العالم اليوم نقطة تحول كبيرة بحركة العلم وتطوره بفضل التقدم العلمي والتكنولوجي الذي ساهم عن طريق الثروة العلمية بتغيير مفاهيم التربية والتعليم وعلاقتها بالتعلم واساليب وطرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة التي يُعتمد عليها بعملية تعلم المهارات الرياضية .
ففي عصرنا الحاضر شهدت النظريات والاستراتيجيات الحديثة التي يتم تطبيقها بمجال التعلم تطورات مهمة جعلت المدارس الحديثة تغير من واقعها التربوي والتعليمي وبدأت تنظر الى أهمية تفهم حاجات المتعلمين ومشكلاتهم واشباع حاجاتهم عن طريق تهيئة كل الوسائل والسبل لنمو افكارهم وشخصيتهم بصورة تؤهلهم الى ان يكون لهم جزء مهم بعملية التعلم باعتبارهم مكون اساسي من العملية التربوية والتعليمية .
فقد اتفقت العديد من الدراسات التربوية الحديثة الا ان المتعلمين لا يمكن ان يتعلموا ضمن نظام تعليمي ثابت ومحدد ، اذ لابد ان يكون هنالك تغيير متواصل لاستراتيجيات وطرائق واساليب التعلم وخاصة تدريس وتعليم المهارات الرياضية لان واقع الانسان في تغيير مستمر والحركة العلمية في تطور مستمر ودائم ، لذ ينبغي مراجعة الاساليب التدريسية وطرائق التعلم باستمرار حتى يتم تحقيق افضل النتائج باقل وقت وجهد ممكن ووفقاً للأهداف المحددة .

ومن هنا بدأت أهمية الدراسة بمحاولة الباحث لتطوير اساليب تعلم المهارات الرياضية عن طريق اشتقاق مجموعة من الاساليب التعليمية الثانوية التي تعتمد في مفهومها ومحتواها وتطبيقها على الاساليب الاساسية التي نظمها موسنن اذ تعد هذه الاساليب بالاساسية التي لا يمكن لأي معلم الاستغناء عنها مهما كانت خبراته العملية والميدانية في مجال تعلم وتدريس المهارات الحركية ، اذ عمد الباحث الى تركيب اسلوبين من هذه الاساليب بعملية التعلم كاستخدام الاسلوب المركب بالاسلوبين (الامرّي والتبادلي) لتعلم بعض المهارات الاساسية بتنس الطاولة ، فان الباحث استفاد من خاصية كل اسلوب بما فيه من مميزات في عملية التعلم وحاول بقدر الامكان الابتعاد عن مجموع السلبيات التي ترافق المعلم اثناء تطبيق هذه الاساليب لتكون بصورة جديدة تختلف عن عما كانت عليه ، فقد يكون الامر في البداية صعباً عندما يتعلق بتركيب هذين الاسلوبين اذا ما قورنت بالأمثلة المركبة الخاصة بسلوك المتعلم اثناء تطبيق احد الاسلوبين (الامرّي - التبادلي) ولكن عن التقدم بتنفيذ الوحدات التعليمية قد يكون الامر ذات معنى بالغ الاهمية ويحقق افضل النتائج لأنه يعتمد على ايجابيات اسلوبين مهمين من اساليب تعلم مهارات التربية البدنية وعلوم الرياضة ويساهم بزيادة اهتمام المتعلمين بالموضوعات التي يتعلموها .

تعد الاساليب التدريسية التي نظمها موسنن اساليب اساسية بعملية تعلم المهارات الرياضية والحركية ، اذ لا يمكن لأي معلم الاستغناء عنها بعملية تعلم مهارات التربية البدنية وعلوم الرياضة الخاصة بالألعاب الفردية والجماعية ، لذا سعى الباحث لتطوير اساليب تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة الاساسية (موسنن) باشتقاق مجموعة من الاساليب الثانوية عن طريق تركيب اسلوبين من اساليب تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة الاساسية والاخذ بمميزات كل منهما ومحاولة تقليل بعض السلبيات التي يعاني منها المعلم اثناء تطبيق الاسلوبين ، واعتبار الاسلوب الناتج المركب اسلوب ثانوي مشتق من الاساليب التدريسية الاساسية (موسنن) كمحاولة لتطوير اساليب التدريس وتحسين تعلم المهارات الرياضية بصورة عامة ولعبة تنس الطاولة بصورة خاصة .

٢-١ اهداف البحث :-

١- اعداد برنامج تعليمي بالأسلوب المركب (الامرّي - التبادلي) لتعلم بعض المهارات الاساسية بتنس الطاولة .

٢- التعرف على تأثير البرنامج التعليمي بالأسلوب المركب (الامرّي - التبادلي) لتعلم بعض المهارات الاساسية بتنس الطاولة .

٣-١ فروض البحث :-

١- للبرنامج التعليمي بالأسلوب المركب (الامرّي - التبادلي) تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الاساسية بتنس الطاولة .

- ٢- هنالك فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.
- ٣- هنالك فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين البعدي بين المجموعتين ولصالح اختبار المجموعة التجريبية .
- ٤-١ مجالات البحث :
 - المجال البشري : طلاب الصف الاول المتوسط / مديرية تربية الرصافة الثالثة / محافظة بغداد للعام الدراسي (2021 - 2022) .
 - المجال الزمني: الفترة الممتدة 1 / 10 / 2021 – 1 / 3 / 2022 .
 - المجال المكاني: القاعة الداخلية والملعب الخارجي لمتوسطة الشعراء .
- ١-٥ تحديد المصطلحات :
عرف الباحث إجرائياً :
الاسلوب المركب :
وهو الاسلوب الناشئ من تركيب اسلوبين او اكثر من اساليب التدريس الاساسية (موستن) لتدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة ، اذ يعتمد الاسلوب المركب الى اشتقاق اسلوباً ثانوياً من الاساليب الاساسية .
- ٢- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :
٢-١ منهج البحث :-

يعرف المنهج بانه ((الطريق التي ينهجه الفرد لتحقيق هدف معين)) (2 : 19) وإن طبيعة الأهداف المراد تحقيقها هي تحدد المنهج الخاص بالبحث ، لذا استعمل الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتان المتكافئتان ذات الاختبارين القبلي والبعدي لتحقيق اهداف البحث والجدول (1) يبين التصميم التجريبي الذي استعمله الباحث .

الجدول (1)
يبين التصميم التجريبي

الخطوات					المجموعة	
المرحلة (5)	المرحلة (4) الرابعة	المرحلة (3) الاختبار البعدي	المرحلة (2)	المرحلة (1) الاختبار القبلي		
الفرق بين نتائج الاختبار البعدي	الفرق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي	اختبار بعض المهارات الاساسية بتنس الطاولة.	البرنامج التعليمي وفقاً للأسلوب المركب	اختبار بعض المهارات الاساسية بتنس الطاولة.	التجريبية	العينة
الفرق بين نتائج الاختبار البعدي	الفرق بين نتائج الاختبار القبلي - البعدي	اختبار بعض المهارات الاساسية بتنس الطاولة.	الأسلوب المتبع من قبل المدرس	اختبار بعض المهارات الاساسية بتنس الطاولة	الضابطة	

٢-٢ مجتمع البحث وعينته :-

تم تحديد مجتمع البحث والذي تمثل بطلاب الصف الأول المتوسط من مدرسة الشعراء للبنين ضمن طلاب مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة للعام الدراسي 2021 / 2022 البالغ عددهم (110) طالب

مقسمين الى (4) شعب كل شعبة (27) طالب ، أمّا عينة البحث فتم اختيارها بالطريقة العشوائية باستخدام القرعة ، وتمثلت بطلاب شعبة (ب) و (ج) ، ارتأى الباحث إلى تقسيمهم عينة البحث إلى مجموعتان متساويتان بطريقة الترتيب المزدوج إذ حصلت المجموعة التجريبية على الأرقام الزوجية ، والمجموعة الضابطة على الأرقام الفردية وبالقرعة تم تحديد المجموعة التجريبية التي يطبق عليها البرنامج التعليمي بالأسلوب المركب والمجموعة الضابطة الأسلوب المتبع ، بلغ عدد كل مجموعة (12) طالب بعد استبعاد الطلبة الذين لا يرغبون ان يمثلوا العينة والذين تغيبوا أكثر من وحدة تعليمية ، لذا بلغ عدد أفراد العينة مجتمعة (24) طالباً ، شكلت نسبتهم (21.81%) بالنسبة إلى مجتمع البحث .

- عمد الباحث بإجراء عملية التجانس لعينة البحث لمتغيرات (الطول ، الكتلة ، العمر) عن طريق استعمال قانون معامل الالتواء وكما مبين في الجدول (2) .

الجدول (2)

يبين تجانس أفراد العينة في متغيرات (الطول، الكتلة، العمر)

المتغير	العدد	الوسط	الانحراف	الوسيط	معامل الالتواء
الطول/ سم	24	150.55	4.53	150.2	0.231
الكتلة / كغم		45.46	2.75	46	0.589
العمر/ شهر		154.12	3.46	154	0.104

اذ اكد الجدول (2) أن جميع قيم معامل الالتواء كانت اقل من (3±) وأن جميع القياسات تحقق المنحنى الطبيعي وهذا يدل على تجانس العينة .

٢-٣ الأجهزة والأدوات والوسائل المساعدة :

اولاً : الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :-

- استعان الباحث بالأجهزة التالية :-
- حاسبة لابتوب نوع acer .
- ساعة الكترونية .
- ميزان طبي الكتروني .

ثانية : استعان الباحث بالأدوات الآتية:-

- أقراص ليزرية DVD .
- شريط قياس .
- شريط لاصق عدد (4) .
- صافرة عدد (3) .
- كرات تنس طاولة صينية الصنع عدد (120) .
- طاولة عدد (2) .
- القاعة المغلقة .

ثالثاً : الوسائل المساعدة في جمع المعلومات :-

- الملاحظة والتدوين .
- المقابلات الشخصية .
- فريق العمل المساعد (*) .
- التجربة الاستطلاعية .
- شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) .
- استمارة تفرغ البيانات .
- المعالجات الإحصائية .

٢-٤-٤ إجراءات البحث الميدانية :

٢-٤-٤-١ تحديد المهارات :-

تم اختيار متغيرات الدراسة (مهارات تنس الطاولة) بالاعتماد على المنهج المقرر للأنشطة الرياضية لطلبة المرحلة المتوسطة الصف الأول المعد من قبل المديرية العامة للتعليم العام قسم بناء المناهج وعلى وفق أهميتها بما يتناسب مع موضوع البحث إذ تم اختيار المهارات التالية .

- الارسال الامامي .
- الضربة الامامية .
- الضربة الخلفية .

٢-٤-٤-٢ تحديد الاختبارات :

بعد تحديد المهارات الاساسية بتنس الطاولة عمد الباحث إلى اختيار الاختبارات المناسبة والمعتمدة ضمن قانون لعبة تنس الطاولة لتقييم أداء كل طالب ، معتمداً على المصادر العلمية وخبرته العلمية والميدانية في مجال تخصصه تدريس وتعليم لعبة تنس الطاولة .

٢-٤-٤-٢-١ اختبار الارسال الامامي (86:13) .

٢-٤-٤-٢-٢ اختبار الضربة الامامية بتنس الطاولة (86:13) .

٢-٤-٤-٢-٣ اختبار الضربة الخلفية بتنس الطاولة (87:13) .

٢-٤-٤-٣ الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة بالبحث:

بعد أن تمّ تحديد المهارات الاساسية بتنس الطاولة تم اختيار الاختبارات الخاصة بالمهارات التي تتماشى من الطلبة المبتدئين في عملية التعلم بناءً على خبرة الباحث العلمية والميدانية في مجال تعلم وتدريب لعبة تنس الطاولة ، اذ عمد الباحث لأجراء الأسس العلمية للاختبارات لضمان سلامة ودقة الاختبارات المختارة لاستخلاص نتائج البحث ، وكما مبين في الجدول (3).

٢-٤-٤-٣-١ صدق الاختبارات :

الاختبار الصادق هو الذي " يقيس بدقة كافية الظاهرة التي صمم لقياسها". (254:11) أي أن يقيس الاختبار ما أردنا أن يقيس وليس شيئاً آخر غيره ، وبعد الاطلاع على المصادر العلمية والدراسات المترابطة بتنس الطاولة تم تحديد الاختبارات الخاصة بكل مهارة من المهارات التي تم تحديدها ، وللتأكد من صدق الاختبار عمد الباحث باعتماد معامل الصدق الذاتي الذي هو " صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة إلى الدرجات الحقيقية ، ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لدرجات ثبات الاختبار " ، (208:3) ، والجدول (3) يوضح ذلك.

٢-٤-٤-٣-٢ ثبات الاختبارات :

الثبات يعني " أجراء الاختبار على عينة ما ، ثم إعادة الاختبار على نفس العينة وتحت الظروف نفسها ، فإنّ النتائج التي تظهر في المرة الأولى هي نفس النتائج في المرة الثانية " (200:10) ، أي إنّ الثبات هو درجة الاتساق في النتائج أي استقرار نتائج التقويم للفرد إذا أعيد التقويم في زمنين مختلفين، وتحت الظروف عينها، فإنّ هذا الاختبار يعدّ ثابتاً ، إذ استخدم الباحث طريقة الاختبار، وإعادة الاختبار لإيجاد معامل الثبات ، لذا تم إجراء الاختبار في يوم الأربعاء الموافق 2021/10/27 وأعيد الاختبار نفسه بعد (7) أيام وتحت نفس الظروف التي تمّ فيها الاختبار الأول ، وأثبتت النتائج إنّ الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية وكما مبين بالجدول (3).

٢-٤-٤-٣-٣ موضوعية الاختبارات :

الموضوعية تعني عدم " تأثر الاختبار بتغير المحكمين ، اي إنّ الاختبار يعطي النتائج نفسها أياً كان القائم بالتحكيم " (202:14) ، إنّ الاختبارات التي اعتمدها الباحث بعيدة عن التقويم الذاتي ، إذ تمّ تسجيل (الدرجة) التي يحصل عليها المتعلم بناءً على نتيجة ادائه ، وقد عمد الباحث إلى استخراج موضوعية الاختبارات المستخدمة عن طريق حساب قيمة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات المحكمين والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

يبين الأسس العلمية للاختبارات (معامل الصدق ، الثبات ، الموضوعية)

ت	الاختبارات	وحدة القياس	معامل الثبات	الصدق	الموضوعية
1	الارسال الامامي	الدرجة	0.97	0.984	0.98
2	الضربة الامامية		0.96	0.979	0.98
4	الضربة الخلفية		0.96	0.979	0.97

٢-٤-٤ الاختبارات القبلية :

تم إجراء الاختبارات القبلية يوم الأحد الموافق (2021/11/7) الساعة الثامنة صباحاً للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وعمد الباحث إلى تثبيت الظروف الخاصة بالاختبارات القبلية وطريقة إجرائها للمحافظة على ضبط المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على نتائج الاختبارات البعيدة. وعمد الباحث إلى إجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في نتائج الاختبارات القبلية والجدول (3) بين ذلك .

جدول (3)

يبين تكافؤ العينة في نتائج الاختبارات القبلية للمجموعتين

ت	المعالجات الإحصائية الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة sig	دلالة الفروق
			س	ع±	س	ع±			
١	الارسال الامامي	درجة	3.666	0.778	3.583	1.083	0.216	0.216	غير معنوي
٢	الضربة الامامية		4.250	0.452	4.333	0.492	0.492	0.670	غير معنوي
٣	الضربة الخلفية		3.833	0.717	3.916	0.996	0.235	0.816	غير معنوي

(*) درجة الحرية = 22 عند مستوى دلالة (0.05)

٢-٤-٣ التجربة الرئيسية (البرنامج التعليمي) :-

عمد الباحث إلى إعداد برنامج تعليمي بالأسلوب المركب وفقاً للأسلوبين (الأمري - التبادلي) معتمداً على المصادر العلمية لطرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة ومميزات كلاً الاسلوبين مستفيداً من الخبرة العلمية والميدانية التي يمتلكها الباحث في مجال تعليم وتدريب المهارات الرياضية بصورة عامة وتدريب مهارات تنس الطاولة بصورة خاصة ، ولكي يكون ملائم لتطبيقه على الطلبة المبتدئين في تعلم مهارات تنس الطاولة ، إذ بلغ عدد الوحدات التعليمية (12) وحدة تعليمية مقسمة على (6) أسابيع كل أسبوع (2) وحدات تعليمية بعد اخذ موافقة إدارة المدرسة .

بعد إجراء الاختبارات القبلية تم تطبيق البرنامج التعليمي المعدة من قبل الباحث في أول وحدة تعليمية في يوم الاربعاء الموافق 2021/ 11/10 ، إذ تم تقسيم طلاب المجموعة التجريبية إلى مجموعتين كل مجموعة (6) طلاب (طالب مؤدي للواجب الحركي المطلوب تنفيذه وطالب مراقب للأداء ومسؤول عن اعطاء التغذية الراجعة ومتابعة أداء زميله وفقاً لورقة الواجب المعدة من قبل المدرس والتي تبين مراحل تعلم الاداء النموذجي للمهارات الاساسية لتنس الطاولة) وبعد ذلك يبدأ تغير عمل الطلبة ليكون الطالب المراقب هو مؤدي والطالب المؤدي للأداء يكون مراقباً) مدة الوحدة التعليمية (45) دقيقة ، ودور المعلم بالأسلوب المركب هو تحديد

الواجب الحركي وتحديد اليه عمل الطلبة ومتابعة كل من الطالب المؤدي والمراقب وإعطاء تقييم نهائي لأداء كل طالب عن طريق مقارنته بالأداء النموذجي .

٢-٤-٤ الاختبارات البعدية :-

بعد الانتهاء من تطبيق جميع الوحدات التعليمية الخاصة بالبرنامج التعليمي عمد الباحث الى اجراء الاختبارات البعدية لمعرفة مدى تأثير استفادة العينة من البرنامج التعليمي بالأسلوب المركب والخاص بالمجموعة التجريبية ، والاسلوب المتبع الخاص بمدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة ، اذ تم اجراء الاختبارات البعدية في يوم الاحد الموافق 26 / 12 / 2021 ، وراعى الباحث توافر الظروف نفسها كما في الاختبار القبلي لضبط المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في نتائج الاختبارات البعدية .

٢-٤-٥ الوسائل الإحصائية :-

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) .

٣ - عرض النتائج ومناقشتها :

٣-١ عرض نتائج الاختبارات القبالية والبعدية للمجموعة التجريبية ومناقشتها:-

عند ملاحظة نتائج المجموعة التجريبية المبينة في الجدول أدناه نجد ان هنالك فروقاً معنوية ما بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي ، مما يؤكد على تقدم افراد المجموعة التجريبية في جميع المهارات الخاصة بالدراسة .

جدول (4)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط ومعامل (ف هـ) وقيمة (ت) المحسوبة لنتائج الاختبارات القبالية والبعدية للمجموعة التجريبية

الاختبارات	الاختبارات القبالية	الاختبارات البعدية	فرق الأوساط	الخطأ المعياري للفروق	قيمة T المحسوبة	الدلالة الإحصائية sig	دلالة الفروق
الاختبارات	س	ع	س	ع	ف	هـ	ف
١	الارسال	3.666	0.778	13.416	1.729	9.7500	0.538
٢	الامامي	4.250	0.452	13.666	1.723	9.416	0.528
٣	الضربة	3.833	0.717	12.912	2.108	9.0833	0.743
٤	الخلفية						

(*) قيمة مستوى دلالة = 0.05 ودرجة الحرية = 11

ويعزو الباحث هذا التقدم في نتائج الاختبارات البعدية إلى دور الاسلوب المركب بالأسلوبين (الامري - التبادلي) اذ تم اعداد البرنامج على وفق مميزات كلا الاسلوبين ووفقاً للأسس العلمية والمبادئ الخاصة بطرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة وقابلية الطلبة المبتدئين في تعلم المهارات الاساسية بتنس الطاولة ، اذ راعى الباحث مستوى نموهم الجسمي في اعداد التمرينات التعليمية التي تضمنها البرنامج والتي كانت من النوع البسيط ومتدرجة بمستوى صعوبتها من البسيط الى المركب بالإضافة إلى أنها كانت حديثة ومتنوعة ومشوقة وذات بدايات مختلفة إذ يؤكد محمود عبد السلام (17 : 373) ، في هذه المرحلة تنمو لدى الأطفال العضلات الكبيرة فينمي الطفل المهارات التي تتعلق بالجري والقفز والتسلق وتنمي لديه مهارات الخدمة الاجتماعية كالتعاون في مساعدة الآخرين ، وكذلك تظهر لدى الافراد حركات زائدة خاصة في حركة اليدين لذا ينبغي لزاماً العناية باختبار التمرينات التي تهدف الى تربية التوافق العضلي العصبي واكتساب

رشاقة وجمال الحركات (1: 67_68) وهذا ما اكد عليه الباحث اثناء اعداد التمرينات ، كذلك ساعد الاسلوب المركب بإدخال الطالب بعملية التعليم اذ اصبح المتعلم كعنصر أساسي بعملية التعليم مستقيماً من مميزات الاسلوب التبادلي وأصبح دوره كدور المعلم مما أدى إلى تفاعل المتعلمين مع بعضهم البعض ومع المعلم ، فهذا الاسلوب يعد نقطة تحول مهمة بأساليب التدريس المتفاعلة للنشطة للتدريس المعاصر والتي تساعد في تنمية العلاقة بين المتعلمين وتبسيط عملية التعلم (14: 183) ، واستفاد الباحث من بعض الطلبة المتميزون بالأداء لتعليم زملائهم ذوي المستوى المنخفض بإتباع مبدأ التدرج في تعليم المهارة وتحت إشراف المعلم ساعد في تنمية مهارات وخبرات الطلبة واعطائهم فرص اكبر بالمشاركة في العملية التعليمية (4: 22) ، فان الاسلوب المركب عزز عمل الطلاب معاً وتدريبهم على التعاون وهذا ما اكده عبد السلام الرحاوي (7: 8) بان أفضل طريق لكي تتعلم شيئاً إن تدرسه لشخص آخر.

٣-١-٢ عرض نتائج اختبارات المجموعة الضابطة القبلية والبعدية ومناقشتها :

تشير النتائج في الجدول (5) إلى ان هنالك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى الخاص بالمجموعة الضابطة ، مما يدل على تحسن اداءها في نتائج الاختبار البعدى ، ويعزو الباحث هذا التحسن نتيجة استخدام المعلم اسلوباً تعليمياً مناسباً لتعليم الطلبة المبتدئين بتعلم مهارات تنس الطاولة لكن مستوى تعلمهم كان بسيطاً اذا ما تم مقارنته بتعلم المجموعة التجريبية لان الاسلوب المتبع لا يعطي المعرفة الحديثة وتفعيل التدريس وتنمية مهارات المتعلمين ودخولهم الى عالم المعرفة (19: 23)، اذ اكد المعلم على تكرار اداء المهارات وتصحيح الاداء الخاطئ واستعمال مجموعة من التمرينات التقليدية التي لا تعطي دول للمتعلم وان المعلم هو المسؤول الاول والاخير بعملية التعلم مما ساعدت بشكل بسيط جداً في تعلم المهارات .

جدول (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية و(ف) ومعامل (ف هـ) وقيمة (ت) المحسوبة لنتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

الاختبارات	س	ع±	الاختبارات البعدية		فرق الأوساط ف	الخطأ المعياري للفروق ف هـ	قيمة T المحسوبة	الدالة الإحصائية sig	دلالة الفروق
			س	ع±					
١ الارسل الامامي	3.583	1.083	8.083	1.880	4.500	0.452	9.950	0.000	معنوي
٢ الضربة الامامية	4.333	0.492	8.583	2.234	4.5000	0.641	6.629	0.000	معنوي
٣ الضربة الخلفية	3.916	0.996	8.250	1.9128	4.333	0.7521	5.762	0.000	معنوي

(*) قيمة مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية =11

٣-٢ عرض نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) وتحليلها ومناقشتها :-

تشير نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين في الجدول (6) إلى تقدم أفراد المجموعة التجريبية في كافة نتائج الاختبارات مهارية لتنس الطاولة ويعزو الباحث هذا التقدم إلى فاعلية البرنامج التعليمي وفقاً للأسلوب المركب (الامري - التبادلي) اذ ساعد الاسلوب المركب بزيادة قدرة الطلاب على أداء المهارات الاساسية بتنس الطاولة وتسهيل عملية التعلم بأقل وقت

جدول (6)
يبين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين

ت	المعالجات الإحصائية الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة sig	دلالة الفروق
			س	ع	س	ع			
١	الارسال الامامي	درجة	13.416	1.729	8.083	1.880	7.230	0.00	معنوي
٢	الضربة الامامية		13.666	1.723	8.583	2.234	6.241	0.00	معنوي
٣	الضربة الخلفية		12.912	2.108	8.250	1.9128	5.678	0.00	معنوي

(*) درجة الحرية = 22 عند مستوى دلالة (0.05) T-Test الجدولية = 2.074

وجهد ممكن ، مستفيداً من مميزات الأسلوبين (الامري - التبادلي) في عملية التعلم ففي الأسلوب الامري استفاد المعلم من مميزات هذا الأسلوب في مرحلة الاعداد ما قبل الدرس من عملية تهيئة الطلبة وتحديد الاهداف التعليمية والتربوية وجميع القرارات الخاصة بالمعلم بتحديد التشكيل المناسب لأداء الواجب الحركي والية اعطاء التغذية الراجعة ، وكذلك استفاد الباحث من مميزات الأسلوب التبادلي بعملية التعلم فان المتعلم دائماً ما يحاول ان يقلد اقرانه في اداء الواجب الحركي المراد تنفيذه اثناء تعلم المهارات ، وهذا ما اشار به الى محمد الديب بقوله " اذ طلب المعلم من الطالب بشرح مفهوم ما بلغته إلى زميله فإن الطلاب يفهموا لغة بعضهم أسرع من المعلم " (16: 303-304) وكذلك يؤدي الى زيادة تشجع الطلبة نحو التعلم وزيادة اقبالهم في تنفيذ الانشطة التعليمية (16: 8).

وساعد البرنامج التعليمي بالأسلوب المركب تعزيز دور المتعلم بعملية التعلم اذ اصبح للمتعلم دور اساسي في عملية التعلم وخاصة اثناء متابعة اداء زميله واعطاء التغذية الراجعة وتصحيح اخطاء الاداء بناءً على ورقة الواجب المعدة من قبل المعلم واستثمار طاقات الطلبة وخبراتهم الذاتية وتبادلها بطريقة متميزة في إطار تبادل الثقة والمحبة والاحترام فيما بينهم ، فيعمل كل متعلم على تقديم المساعدة للزميل لتحسين أدائه وتفاعله ومراعاة فروق الاداء بين المتعلمين ،

لان مراعاة الطلبة ذوي القابليات العالية جداً وكذلك الطلبة ذوي القابلية المنخفضة جداً على وفق سرعتهم الخاصة تسهم في تحقيق مستوى افضل بعملية تعلم المهارات الرياضية (8: 77-78) ، وكذلك فان الأسلوب المركب بالأسلوبين (الامري - التبادلي) أعطى فرصة اكبر للطلبة بأداء التمرينات الحديثة والمتنوعة والمشوقة وملاحظة أخطاء الأداء ومن ثم تصحيحها وهذا ما اكدته مها سيد عوض (18: 13) اذ اشارة الى ان تقسيم الطلبة إلى مجموعات فردية أو زوجية من قبل المعلم تكون مسؤولية كل مجموعة تعلم الاخرى بشكل تفصيلي عن مراحل أداء المهارة وتحت اشراف المعلم يكون التعلم اكثر ثباتاً وفاعلية .

، وساعد الأسلوب المركب (الامري - التبادلي) المتعلم على أدراك الاهداف والافكار الرئيسية بالتعلم واكتشاف العلاقة التربوية والتعليمية المشتركة ما بين الأسلوبين مما اصبح التعلم اكثر شمولية وواضح بالنسبة للمعلم والمتعلم ؛ لان ادراك الاهداف والافكار الخاصة بالتعلم يعطي صورة ورؤية واضحة للمتعلم لربط الافكار الرئيسية لما تعلموه سابقاً من مفاهيم علمية مع المفاهيم والتربوية الجديدة التعليمية (11: 6) .

٤- الاستنتاجات والتوصيات

حيث استنتج الباحث :

- ١- فاعلية الاسلوب المركبة بالأسلوبين (الامري والتبادلي) في تعلم بعض المهارات الاساسية بتنس الطاولة .
- ٢- ساعد الاسلوب المركب بوضوح الرؤيا لدى المعلم والمتعلم عن طريق بيان دور كل منهما ، وتفاعل المتعلمين فيما بينهم .
- ٣- تسهيل عملية التعلم وتنمية ثقة المتعلم بنفسه وخلق روح التعاون بين جميع المتعلمين .

واوصى الباحث :

- ١- الاستفادة من الاسلوب المركب بتعلم بعض المهارات الاساسية بتنس الطاولة بصورة خاصة والمهارات والالعاب الأخرى بصورة عامة .
- ٢- إجراء دراسات مشابهة بتطبيق الاسلوب المركب لأساليب (موستن) المباشرة ولألعاب رياضية اخرى وعينات مختلفة .
- ٣- توفير الأجهزة والأدوات والمستلزمات الخاصة بدرس التربية البدنية وخاصة فيما يتعلق بدرس تنس الطاولة وإجراء بطولات داخلية ضمن نفس المديرية ومن ثم إجراء بطولة على مستوى المحافظات .

المصادر

- ١- أسماعيل عبد زيد ، عماد طعمة ؛ اساسيات التدريس في التربية البدنية ، ط ١ ، عمان ، دار دجلة للطباعة ، ٢٠١٦ .
- ٢- أكرم خطابية ؛ المناهج المعاصرة في التربية الرياضية . ط ١ ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ .
- ٣- ثامر محسن وآخرون ؛ الاختبار والتحليل بكرة ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٩١ ، ص ٢٠٨ .
- ٤- حسن علي مختار ؛ قضايا واتجاهات معاصرة في المناهج وطرق التدريس ، مطبعة بهار ، مكة المكرمة ، ١٩٩٧ .
- ٥- حمد زياد حمدان ؛ التدريس المعاصر تطورات واصله وعناصره وطرقه ، دار التربية الحديثة ، عمان - الأردن ، ١٩٩٨ .
- ٦- رغد زكي عياض ، احمد علي الشنجر ؛ تحديثات في استراتيجيات طرائق تدريس ، دار الكتب والوثائق ١٣٦٦ ، ط ١ ، بغداد ، ٢٠١٨ .
- ٧- عبد السلام عبد الجبار الرحاوي ؛ تأثير استراتيجية تدريس الاقران في التحصيل الدراسي المعرفي والاحتفاظ بمادة طرائق التدريس لدى طلاب كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل ، رسالة ماجستير ، غير منشورة . ٢٠٠٦ .
- ٨- عبير كمال محمد عثمان ؛ فعالية استخدام استراتيجية تعليم الاقران في تنمية الأداء المهارية لدى طلاب شعبة الملابس الجاهزة بكلية التربية ، جامعة حلوان ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠٧ .
- ٩- فان دالين ؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس . ترجمة محمد نبيل نوفل (وآخرون) ، ط ١٠ ، مصر ، مكتبة الانجلو ، ١٩٩٣ .
- ١٠- ليلي السيد بركات ؛ القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط ١ ، عمان ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠١ .
- ١١- محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان ؛ القياس في التربية وعلم النفس الرياضي ، ط ٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠ .
- ١٢- محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان ؛ القياس في التربية وعلم النفس الرياضي ، ط ٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠ .

١٣- محمد رحيم غاوي: اثر منهج تعليمي وفقاً لأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات في تنمية القدرات الإبداعية الحركية وتعلم بعض المهارات الأساسية بتنس الطاولة ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية ، ٢٠٢١.

١٤- محمد زياد حمدان ؛ التدريس المعاصر تطوراته واصوله وعناصره وطرقه ، دار التربية الحديثة ، عمان _الأردن ، ١٩٩٨.

١٥- محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية الرياضية والتربية البدنية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٥.

١٦- محمد مصطفى الديب : استراتيجيات معاصرة في التعليم التعاوني ، طبعة ١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٦.

١٧- محمود عبد السلام منصور وفاروق : النمو من الطفولة إلى المراهق ، تهامة للنشر ، جدة ، ١٩٨٩.

١٨- مها سيد عوض محمد على السياسي : اثر التدريس بالأقران على بعض مخرجات تعليم الاقتصاد المنزلي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان ٢٠٠٦.

19 - DARINA ORBÁNOVÁ, VELICHOVÁ: VIEW OF TEACHERS AND STUDENTS ON ACTIVATING TEACHING METHODS, Journal of Interdisciplinary Research ISSN: 02 Issue: 01 Pages, DOAJ Publisher: Magnanimitas, 2012.